

ثقافة الحوار وفن الإصغاء

قبل ان يرتقي الحافلة اصبر على صديقه ان يسبقه مفسحاً له الطريق، وحين قام الركاب بجمع الاجرة اصبر للمرة الثانية على ان يدفع هو بدلاً من صديقه، لكنه وبعد مرور دقائق قليلة بدأ يتجاذب اطراف الحديث مع صديقه فجاءه بدأ صوته يعلو ويدها تطوحان في المكان ذات اليمين وذات اليسار ورغم محاولات الصديق في التهدئة الا انه واصل اطلاق الاتهامات جزافاً وحين تطور الحوار بينهما بدأ الصديق هو الآخر يرفع صوته ويلوح بيديه ويهدد بعد ان شعر بان كل ركاب الحافلة ينظرون اليهما وربما هو فكر في ان استمراره في اتخاذ جانب الهدوء والدمائة لم يعد مجدداً وان عليه ان يقابل صديقه بالمثل كي لا يظن الركاب انه في موقف المدافع الضعيف وكاد الموقف يتطور أكثر لولا ان الصديق الذي غادر رسامته صرخ بالسانق (توقف) وهبط من الحافلة ولحق به صديقه محاولاً ان يكمل هذا الحوار لكن (الدمت) رفع يده مهدداً ومضى بعيداً في طريق آخر .

حالات كهذه صرنا هذه الايام نشاهدها ونلمسها عن كثب، ربما في مكان العمل او الشارع او القهوي او الحافلة واحياناً صرنا نراها ايضا في البيت، فكل منا يتصور ان رايه هو الاصبوب وان عليه ان يرفع صوته وان يستخدم كل الوسائل الممكنة لاقتناع الآخر وهو يرفض في الوقت ذاته ان يستمع لحدته ويصغي اليه جيداً كأنما ثمة سباق محموم الجميع من اجل الحصول على مكانة او مرتبة ما او ربما جائزة كبرى !!

الكثير من المحاكم العراقية تنظر الان في جرائم ارتكبت نتيجة لجدال بين اثنين في موضوع بسيط لا يستحق ان يصل الى ارتكاب جريمة قتل وهناك من قتل زوجته اثر جدال حول وجبة طعام او مبلغ بسيط من المال .

ثقافة التحاور والتفاهم بين الناس وفن الاصغاء لآخر اصعب من الامور التي يجب الوقوف عندها ودراستها دراسة مستفيضة لما لها من علاقة بثقافة المجتمع وبنائه النفسي والاجتماعي وربط كل هذه المؤشرات بالواقع العاش وبالتجارب المؤلمة التي خاضها المجتمع العراقي سواء تلك المرتبطة بحقيقة الدكتاتورية او تلك المرتبطة بزمن الاحتلال واعمال العنف التي عصفت بالبلاد خلال السنوات القليلة الماضية.

حسين التميمي

بعقوبة

بين الوطن والحرية

- لماذا يتهرب المؤرخون من السياسة؟
- لان السياسة تُلزمهم بان يطبقوا في الكتابة مقولة الحاكم: (نقد ثم غشوة التاريخ.. الالتزام بقهر الزيادة.
- متى يعترف الظالم بالحرية؟
- الظالم يرى الحرية في داخله كشيء يطارد.
- كيف يصنع حريتي؟
- حين تقاوم نفسك عندما تقع في دائرة الاغراء... والحرية تولد كشجرة في صحراء.

□ باي حرية ترواها منسجمة مع ميولي الروحية؟

- حين يزدهر وطنك في اعماقك.. وبعد ان يزدهر وطنك تزدهر ذاتك.. الحرية ذاته فوجود فكيوتنة: (انني اصحوا على ضميري الوطني)

□ اذا غاب وطني في لحظة ما؟

- ستجد حريتك قد تحررت في مخاض التحرير واذا تحررت حريتك ستكتشف وطنك الخالد العتيق

□ ما الاهداء من اجل الوطن واجب ام مستحب؟

- الشهادة احدى وسائل تحرير الحرية وهي اعلى قيمة من الموت المقدس.

□ هل شرط كتابة التاريخ وجود حرية؟

- التاريخ كالحرية تؤخذ غالباً.

□ اي تاريخ مفروض؟

- حيث حرر خارج سماع ونظر الحاكم وبعد غياب الدكتاتور يفتح افق الحرية.. والحرية لغز صاحبها فهو وحده يعرف كيف تظهر وكيف تختفي.

□ ما هي طبيعة الحرية في العراق؟

- مصبوغة بدم الشهادة دائماً واحياناً تأخذ الحرية شكل ولون جدران السجون.

□ لماذا ترفض الشعوب حكم العشائر؟

- اذا رايت العساكر يقيمون سلطة في بلد فاقم ماتماً للحرية.. واقم الماتم لكبار الاحرار الذين يموتون والذين ينهبون.

□ لماذا اليسار اكثر امانة على الحرية من اليمين؟

- لان اليسار يجهد في صناعة المستقبل.. واليمين ينغى على شرفات الماضي الهجين.

□ باي شيء يخطئ فيه المؤرخ؟

- حينما يرجع منجزات التاريخ الى الملوك وحدهم وانه ليسخر بذكر العامة في صنع هذه المنجزات.

□ ايها اكثر انشغالا بتطوير حرية الوطن: ديمقراطي ام ثوري؟

- كلاهما اذا اعترف بالخطا ولم يخترق خطوط الحمر التي رسمت على بوابة الوطن واين اكثر حرية اينا اكثر ايمانا بالهوية الوطنية.

□ ما الهوية الوطنية وقت السلم ووقت الحرب؟

1- الهوية في زمن السلم هي حمل راية الجهاد الاكبر في البناء.

2- وهي في زمن الحرب: نصرة الدعوة الى السلم وايقاف الحرب والهوية هذه في جميع الاحوال صورة مصغرة للانتماء الى وطن الاجداد.. انتماء التائرية والثورة الى ثورة الحرية.

□ متى يحدث التناقض بين الحرية والوطن؟

- اذا اخل طرف من اطراف الحرية بشرط من شروط الدفاع عن الوطن كان يقف في صف القوى الاجنبية.. واذا ذاك يتحول الاحرار الى عبيد.

□ ايهم ابعد خلوداً: رموز الحرية ام رموز الوطن؟

- كل خالد عميقاً في مخاض الاستشهاد الوطني والشهادة هي اخر براهين الحرية.

□ كيف افهم حريتي في وطن محتل؟

- يوم يحتل وطنك تتوثب حريتك داخل اعماقك.. والثورة الدائمة هي احد منشطات الحرية الولائية.

□ هل تهزم الحرية ومتي؟

- الحرية لا تهزم انما تنتكس.. وتنتكس الحرية متى وقع الوطن في الاسر والوطن والحرية كل يمضي بجوار الآخر تحت ايقاع تاريخي.

□ هل نحن بحاجة الى بطل تاريخي لكي نقتننا من العسلة؟

- ربما يتحول هذا البطل الى افة تقضي التاريخ والحرية بل نحن بحاجة الى تاريخ يتحول الى امة ثائرة.

□ من هو الثائر الحقيقي؟

- هو الذي رهن قدره بقدر ثائر مظلوم.. ومثل هذا الثائر موجود فقط في الكتب وليس على الارض الحالية.

□ متى يتم الاعتراف بالحرية؟

- اذا تساوت حريتي مع حريتك في القيم والمقادير وفي الرؤى المتحولة.

□ اي مواطن يعيش خارج وطنه؟

- هو الطائفي الذي يعيش اغترابه ولم يذق راحة ضميره الوطني.

حميد المطبي

بغداد

محافظة بابل لـ (الزمان) : نمتلك جهداً استخبارياً لتابعة الجماعات المسلحة

واضح على دور الجهد الاستخباري الكبير والمفعل من خلال خلية الاستخبارات ويؤشر مدى استعداد قواتنا الامنية للتصدي لاي محاولة تستهدف زعزعة الامن في المحافظة (الى انك حذر رئيس كتلة الاحرار النيابية بهاء الاعرجي خلال تفقده مدينة الكاظمية المقدسة مع وزير الدفاع وكافة سعدون الدليمي من ان (البعثيين الصداميين والارهابيين يحاولون ايجاد فتنة بين ابناء المدينة) على حد قوله.

واضح على دور الجهد الاستخباري الكبير والمفعل من خلال خلية الاستخبارات ويؤشر مدى استعداد قواتنا الامنية للتصدي لاي محاولة تستهدف زعزعة الامن في المحافظة (الى انك حذر رئيس كتلة الاحرار النيابية بهاء الاعرجي خلال تفقده مدينة الكاظمية المقدسة مع وزير الدفاع وكافة سعدون الدليمي من ان (البعثيين الصداميين والارهابيين يحاولون ايجاد فتنة بين ابناء المدينة) على حد قوله.

والقيام بعمليات استباقية). وقال لـ(الزمان) امس ان (قواتنا الامنية تجسري منذ زمن طويل وسوحات ودراسات استراتيجية بهدف الحصول على الدعم المادي والمعنوي اللوجستي للحد من ظاهرة وجود مجموعات من الخلايا الارهابية النائمة شمال المحافظة

العمارة تحيل 4 مشاريع خدمية للتنفيذ

تربية ميسان : ظاهرة تسرب الفتيان من الدراسة مرتفعة

ويكلفه اجمالية بلغت 115مليار و551 مليون و770 الف دينار من مجموع تخصيصات المحافظة لهذا العام، والبالغة 272 مليار دينار، وتمثل تلك المشاريع دفعة أولى ضمن المشاريع المقرر اجرائها خلال هذا العام، وعديدها 454 مشروعاً تشمل مختلف القطاعات المدنية وموزعة في عموم المحافظة.

وقال مدير عام تربية ميسان عبد الحكيم فاخر الجابري في تصريح تلقته (الزمان) امس ان (ظاهرة التسرب من المدرسة نسبية في مناطق المحافظة لكنها مرتفعة في قضاء كميث والميمونة والحوي العسكري).

واضاف الجابري في حديث خلال الورشة التي نظمتها منظمة الخير الانسانية على قاعة المركز الثقافي ان (نسب التسرب عند النساء اكبر من الرجال لاسباب عدة مختلفة منها النظرة الاجتماعية للمرأة وان تربية ميسان دعت في جميع مؤتمراتها وندواتها التحقيقية اولياء امور الطلبة الى دفع اولادهم للمدرسة في المدارس وان التسرب منها لاي سبب كان يضر بالطالب والاسرة والمجتمع والدولة).

ودعا منظمات المجتمع المدني في المحافظة لاخذ دورها الوطني لتعريف الاسرة بضرورة انخراط اولادها في المدارس من كسلا الجنتين والشركات والمقاولين المحليين،



اجتماع : جانب من الاجتماع لمناقشة تسرب الفتيان من الدراسة.

التعاون لـ (الزمان) : مؤتمر القاهرة ينتخب الربيعي رئيساً لفريق الحكومات العربية



بغداد - حولة العكيلي

انتخب مؤتمر العمل العربي الذي بدأ اعماله في القاهرة امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيساً لفريق الحكومات، واكد رئيس الاتحاد العام للتعاون محمد طارق كريمة لـ(الزمان) امس ان (مشاركة العراق في المؤتمر يوفد رفيع المستوى تعمل على تقليص نسبة البطالة المرتفعة في الدول العربية بوضع خطوات كل الازمة وتوقيع قرارين).

مشيراً الى ان (الاجتماعات التعاونية في الدول العربية ستعمل للاسهام في استيعاب العاطلين عن العمل من خلال الدورات التدريبية والافادة منهم في المشاريع التي تعارض

البرلمان يدعو إلى إتفاقيات ثنائية مع الدول الشقيقة

بغداد - الزمان

دعت اللجنة عن الكتلة البيضاء عالية تصنيف الكويت الى اللجوء الى الحوار لحل المشاكل المترتبة على قرار مجلس الامن رقم 833 الخاص بتقسيم الحدود بين البلدين.

وقالت نصيف في تصريح امس ان (قرار مجلس الامن الجائر رقم 833 الناجمة عن هذا القرار لايسكن حلها عن طريق الالتزام القسري بتفكيده، وإنما يكون الحل عن طريق افاق الحوار بين الجانبين والتوصل الى صيغة للتفاهم بما يضمن احقاق الحق وعدم الحاق الضرر باي طرف).

من جهته قال عضو اللجنة المالية النيابية فالج السارني ان (الاتفاقيات الثنائية مع الدول الشقيقة والزيارات المتبادلة مع دولة الكويت من شأنها ان تحقق مكاسب كبيرة نون ان حساب الاقتصاد العراقي بالضرر).

واضاف السارني في تصريح امس (لم نلتمس من الدول العربية اي مبادرة لاطفاء البدون مع العراق، مشيراً الى ان (هذه تمثل احدي نقاط الخلل على القمة العربية وعلى اجتماع المجلس الاقتصادي العربي).

واوضح النائب عن كتلة المواطن ان (الاتفاقيات الثنائية تحقق مانعجز عنه القمم العربية)، مبيناً انه (لايبد من اجراء اتفاقيات ثنائية مع الكويت والسعودية او اي دولة اخرى فيها مكاسب للشعوب).

ديالى تطالب المحافظات بمنع الصيد العشوائي للطيور

ديالى - حسين البعقوبي

حذرت مديرية البيئة في محافظة ديالى من انقراض الطيور المهاجرة الى هور العبيدة بسبب الصيد العشوائي. وقال مدير البيئة عبد الله الشمري في تصريح صحفي امس ان المنطقة الممتدة بحدود 12 كيلومتر وصولاً الى هور العبيدة شمال شرق محافظة ديالى تتعرض الى حملات صيد كثيفة سنوياً الى انقراض انواع نادرة من الطيور المهاجرة التي تأتي من شتى بقاع العالم وخاصة الطيور المحجلة التي تستخدم للاغراض العلمية) مشيراً

كركوك : تفجير برج للاتصالات النقالة

كركوك - مروان العاني

تعرض برج للاتصالات لتفجير بثلاث عبوات ناسفة في كركوك.

وقال مصدر امس ان (ثلاث عبوات ناسفة موضوعة تحت برج للاتصالات العائدة لشركة جوال في قرية 7 نيسان التابعة لناحية الرضاد انفجرت بالتعاقب اسفر عن االحاق اضرار مادية به).

واضاف المصدر ان (الشرطة فرضت طوقاً حول مكان الحادث ونفذت عملية تفتيش بحثاً عن المنفذين الذين لاذوا بالفرار).

جائزة أفضل إنتاج عن المرأة

بغداد - زينة سامي

دعت وزارة الدولة لشؤون المرأة وسائل الاعلام الى المشاركة في مسابقة جائزة افضل انتاج اعلامي حول المرأة العربية التي تنظمها منظمة المرأة العربية.

وقالت الوزارة في بيان صحفي امس ان (منظمة المرأة العربية بلغت الوزارة ان عملاً واحداً عن العراق قدم للمشاركة في الجائزة منذ الاعلان عنها مطلع تشرين الثاني من العام الماضي).

واعربت وزارة المرأة عن امها بمشاركة واسعة من وسائل الاعلام لتحقيق حضور لافت للاعلام العراقي في المحافل الدولية.



هاكوب حمتهزاد 2012